



جامعة المستقبل

كلية العلوم الإدارية

قسم إدارة الاعمال

المرحلة الثالثة

الفصل الأول

الادارة المالية

المحاضرة السابعة

الاندثار والوفر الضريبي

العام الدراسي 2025-2026

أعداد

أ.م.د. امجد حميد مجید

م.م. نور صالح جواد

1. الاجراءات الضريبية وأثرها في القرارات المالية للشركات

Payment of Tax In Installment

(اولا) : دفع الضريبة بالتقسيط

تلزم بعض التشريعات الضريبية الشركات المساهمة أن تقدر صافي دخلها الخاضع للضريبة للسنة الجارية، وأن تدفع الضريبة المتزايدة على هذا الدخل المقدر على اربعة اقساط سنوية، أي على اساس دفع كل ثلاثة اشهر. وبوجه عام فإن الضريبة المقدرة والمدفوعة في السنة الجارية يجب ألا تقل عن مقدار الضريبة التي كانت قد دفعت على دخل السنة التي سبقتها. وبعد انتهاء السنة الجارية فان الشركة تحسب مقدار الضريبة الحقيقة المترتبة على دخلها في تلك السنة، فإذا كان مقدار الضريبة الحقيقة أكثر من الضريبة المقدرة التي دفعتها الشركة خلال السنة الجارية، فيجب على الشركة دفع الفرق في أوائل السنة التالية. أما اذا كانت الضريبة الحقيقة أقل من المقدرة، فإن الحكومة تعيد الزيادة الى الشركة . يعني أن دفع الضريبة على اقساط بدلا من دفعها بالكامل في نهاية السنة يحرم الشركات من الارباح التي كانت قد حصلت عليها من استثمار هذه المبالغ خلال السنة الجارية.

Net operating losses Carry over (ثانيا) :

تعريف ("صافي حسابات التشغيل" هو مقياس يوضح الربح المتبقى بعد طرح جميع مصاريف التشغيل الأساسية (مثل تكلفة البضائع المباعة، الأجر، الإيجار، والمصروفات التشغيلية الأخرى) من إجمالي الإيرادات

يختلف عن صافي الربح النهائي، الذي يشمل أيضاً خصم الفوائد والضرائب. يستخدم "صافي حسابات التشغيل" لتقدير مدى كفاءة الشركة في توليد الأرباح من أنشطتها التجارية الرئيسية . عناصر حساب صافي التشغيل

- إجمالي الإيرادات : المبلغ الكلي للمال الذي تولده الشركة من عملياتها الأساسية.
- المصاريف التشغيلية : التكاليف التي تتකبها الشركة لتشغيل أعمالها يوميا. وتشمل:
 - تكلفة البضائع المباعة (COGS).
 - الأجر والحوافز.
 - إيجار المكاتب أو المصنع.
 - المصروفات الإدارية والبيعية.
 - المواد الخام والمصروفات التشغيلية الأخرى .

صيغة حساب صافي التشغيل
يمكن حسابه بالصيغة المبسطة التالية
صافي حسابات التشغيل = إجمالي الإيرادات - المصاريف التشغيلية
أهميته

- **قياس كفاءة التشغيل:** يوفر نظرة واضحة على مدى كفاءة الشركة في إدارة عملياتها الأساسية وتحقيق الأرباح منها.
- **التركيز على الأنشطة الرئيسية:** يركز على ربحية الأنشطة الأساسية للشركة، مع استثناء التأثيرات غير المباشرة مثل الفوائد والضرائب.
- **أداة للمستثمرين:** يساعد المستثمرين والمحللين على تقييم الصحة المالية للشركة وربحيتها التشغيلية قبل احتساب النفقات غير المباشرة الأخرى.

يسمح النظام الضريبي لدول كثيرة من نقل صافي خسائر التشغيل المتحققة في سنة من السينين الى سنوات ماضية Carry Back والى سنوات مقبلة Carry Forward . وفي الغالب ترحل صافي الخسارة التشغيلية للشركة إلى ثلات سنوات للخلف وخمسة عشر سنة الى الامام وتفضل الشركة أن تستغنى عن خيار الترحيل في الماضي وتستبده بالترحيل إلى الأمام أو المستقبل اذا ما توقعت بان نسبة الضريبة الحدية تكون اعلى مما كانت عليه في السنوات الثلاث الماضية. فمثلا اذا حققت شركة ما حققت صافي دخل بمقدار 100000 دينار في كل سنة من السنوات الخمس الماضية ودفعت الضرائب السنوية المترتبة على هذا الدخل وان هذه الشركة حققت صافي خسارة مقدارها 500000 دينار خلال سنة 1995. وأن قوانين الضرائب تسمح بمعالجة هذه الخسارة ثلات سنوات ماضية وعشرة سنوات مستقبلية. عندئذ يحق للشركة أن تخفض دخلها للسنوات 1992 ، 1993 ، 1994 الى الصفر، وأن تسترد الضرائب التي دفعتها في تلك السنوات، وكذلك يحق لها أن تقطع باقي الخسارة (300000 - 500000) - 200000 دينار من ارباحها في المستقبل. فإذا ما حققت الشركة صافي دخل قبل الضريبه مقداره 125000.. 125000 دينار خلال سنة 1999 ، و 90000 دينار خلال سنة 1997 ، فهذه الشركة تستطيع أن تخفض ارباح سنة 1996 الى الصفر وأرباح سنة 1997 الخاضعة الضريبيه الى (15000 - 75000 = 75000 دينار) وبهذا الشكل ستكون الشركة قد اقتطعت من ارباحها الماضية والمقبلة مبلغ مساويا لمجموع صافي خسارتها لسنة 1995.

ثالثا : قابلية اقتطاع الفوائد المدفوعة والارباح الموزعة

Deductibilities of Interest and Dividends Paid

أن الفوائد التي تدفعها الشركات للدائنين تعتبر "مصاريفا" ، ولهذا فهي لا تخضع للضريبة. أما الارباح التي توزعها الشركات على المساهمين فتخضع للضريبة لأنها في الحقيقة جزء من صافي دخل الشركات بعد الضرائب. لذلك اذا اقرضت الشركة تمويل بمبلغ 100000 دينار وبسعر فائدة 10% ، ودفعت فائدة 10000 دينار فهذه الفائدة لا تخضع للضريبة. أما اذا حصلت على هذا التمويل عن طريق اصدار الاسهم العادية، ومن ثم وزعت على المساهمين دخلا مقداره 10000 دينار، فالدخل الموزع لا يمكن اقتطاعه من الدخل قبل الضريبة .. ويؤدي هذا التمييز الضريبي بين الفوائد المدفوعة والارباح الموزعة دور هام في القرارات المالية للشركات بخصوص التمويل.

(رابعاً) : الاعفاء الضريبي Tax Credit

يمكن أن تعفى الشركات المساهمة من ضريبة الدخل كلياً أو جزئياً عند الاستثمار في مشروعات جديدة وذلك لتشجيعها على المساهمة في التنمية الاقتصادية للبلد، فقوانين الضرائب تتضمن برنامجاً لاعفاء الاستثمار الجديد من الضريبة ويسمى Investment Tax Credit ، اذ يسمح بموجبه اعفاء الشركات من الضريبة بنسبة معينة من رأس المال المستثمر في الموجودات الجديدة، ولهذا تكون استفادة الشركة المساهمة الكبيرة من هذا الاجراء اكبر من استفادة الصغيرة منها.

(خامساً) : دخل الفوائد والمقسوم

أن دخل الشركات المتأتي من الفوائد من جراء استثمار أموالها في سندات الشركات الأخرى يخضع للضريبة، ولذا فإنه يضاف إلى صافي دخل الشركات قبل حساب الضريبة المترتبة عليه. أما بالنسبة لدخل الشركات من الامارات الناتجة عن استثماراتها بأسهم شركات أخرى فهو يخضع للضريبة، وان اخضاع هذا الدخل للضريبة يعني اخضاعه لضريبة ثلاثة . Triple Taxation ولتوسيع الضريبة الثلاثية ، افترض بأن شركة الهلال تمتلك أسهماً في شركة الصناعات الخفيفة ، وأنها تحصل على دخل (مقسوم) من جراء هذا الاستثمار. أن شركة الصناعات الخفيفة تدفع ضريبة على صافي دخلها وهذه هي الضريبة الأولى . وشركة الهلال هي الأخرى تدفع ضريبة على الدخل الذي تستلمه من شركة الصناعات الخفيفة بعد أضافته إلى صافي دخلها قبل الضريبة وهذه الضريبة الثانية . والمساهمون في شركة الهلال يدفعون ضريبة على حصصهم من صافي الدخل الموزع عليهم من الشركة. معنى ذلك هذه الضريبة الثالثة، وأن قوانين الضرائب أدركت ذلك الامر الذي أدى بها إلى منح اعفاء ضريبي لهذا الدخل يصل إلى ٨٠% منه.

(سادساً) : العوائد والخسائر الرأسمالية Capital Gains and losses

يتكون دخل الشركات من جزئين، الجزء الأول والرئيس هو الدخل الناتج عن نشاطها التشغيلي ، والجزء الآخر هو ذلك الدخل المتأتي عن استثماراتها في الموجودات المالية الأوراق المالية للشركات الأخرى. والاستثمار في الأوراق المالية لا يدخل في إطار العمليات التشغيلية للشركة، وتسمى الارباح الناتجة عن الاستثمار بالأوراق المالية بالعوائد الرأسمالية Capital Gains ، والخسائر بالخسائر الرأسمالية Capital Losses . فإذا تم بيع الأوراق المالية خلال سنة واحدة من تاريخ الاستثمار فيها (تاريخ شرائها)، فالعائد الناتج يسمى عائد رأسانيا قصيراً للأجل Short - term Capital gain ، والخسارة هي خسارة رأسمالية قصيرة الأجل. أما إذا تم بيع الورقة المالية بعد مضي ، سنة واحدة من تاريخ شرائها، فالعائد الناتج يسمى عائداً" رأسانيا طويلاً للأجل term capital gain الخسارة الناتجة تسمى خسارة رأسمالية طويلة الأجل. يعامل صافي العائد الرأسمالي قصيراً للأجل (الفرق بين الارباح والخسائر قصيرة الأجل) كدخل عادي اذ يضاف إلى الدخل الذي تحققه الشركة من نشاطها التشغيلي قبل الضرائب وتحسب عليه الضريبة. أما صافي الربح الرأسمالي طويلاً للأجل فيعامل معاملة خاصة اذ يخضع إلى معدلات ضريبية أقل من معدلات الدخل التشغيلي .

(سابعاً) : قابلية اقتطاع الخسائر الرأسمالية Deductibility of Capital Losses

لا يجوز للشركات بوجه عام ان تقتطع صافي الخسارة الرأسمالية من صافي دخلها التشغيلي . فمثلاً اذا كان صافي دخل الشركة قبل الضريبة 300000 دينار، وصافي خسارتها الرأسمالية 50000 دينار لنفس السنة

فيجب على هذه الشركة ان تدفع ضريبة على مبلغ 300000 دينار بكمله. الا انه تستطيع الشركات ان تنقل صافي خسائرها الرأسمالية الى عدد معين من السنوات الماضية والمقبلة لتخفض صافي ارباحها الرأسمالية في تلك السنوات بمقدار معادل لمقدار الخسارة.

(ثامنا) : التراكم غير المناسب Improper Accumulation

يقصد بتراكم الدخل غير المناسب هو مقدار الارباح المحتجزة التي تزيد عن احتياجات الشركة الالزمة للإنجاز عملياتها الاستثمارية العادلة اذ لا يحق للشركات ان تراكم صافي دخلها في صيغة ارباح محتجزة اذا كان الغرض من ذلك هو مساعدة المساهمين للتهرب من الضريبة المتربعة على ايراداتهم من الاسهم. يتمثل صافي الدخل المتراكم في الشركة في الارباح المحتجزة (أي ما يتبقى من صافي الدخل بعد توزيع الارباح على المساهمين) والتي تستخدم عادة لتمويل المشروعات وسداد الديون. فالمفروض في الشركات ان تحتجز من الارباح ما هو ضروري لسد مثل هذه الحاجات وان توزع الباقي على المساهمين. حيث ان البعض من انظمة الضرائب تفرض غرامات مالية على الشركات التي تحتجز ارباح تزيد عن احتياجاتها المعقولة والضرورية.



2. الاندثار والوفر الضريبي Deprecation and Tax Saving

تسمح قوانين الضريبة بتسجيل كافة للموجودات القابلة للاندثار خلال عدد من السنوات لغرض المطابقة الافضل للكلف والايرادات لكل فترة مالية محاسبية . هذه الكلف هي الاندثار، فالاندثار انفاق غير نقدi Non Cash Expense يطرح لأغراض الضريبة، ولكن ليس بالضرورة لعلاقة بالعمر الاقتصادي او القيمة السوقية للموجود، فمثلا المباني تندثر للأغراض المحاسبية والضريبية بينما قيمتها السوقية تتزايد زيادة حقيقة.

يتطلب حساب الاندثار تحديد فترة استرداد Recovery period ، وتعني طول الوقت الذي تسترجع خلاله كلفة الموجود، ويحسب مقدار الاندثار السنوي بالاعتماد على نسبة اندثار الموجود Assets Depreciable Basis Depreciation Rate ، كما في المعادلة 1-2

مقدار الاندثار السنوي = نسبة الاندثار × اساس الاندثار

نسبة الاندثار هي النسبة المئوية السنوية التي تسترد بموجبها كلفة الأصل . ويتحدد من خلال كلفة الأصل والسنوات المناسبة لاسترداد الكلفة. أما أساس الاندثار فيعني الكلفة الأصلية للشراء وتشمل كلفة الشراء، والنقل، والتأمين خلال الشحن والنصب.

بعد تحديد مفهوم الاندثار وكيفية حساب الاندثار السنوي، بعدما تبين بان الاندثار هو كلف تطرح من صافي الدخل السنوي قبل الضريبة للشركات، لذا فكلما كانت كلف الاندثار السنوي المطروحة من صافي الدخل السنوي قبل الضريبة أكبر كلما كان مقدار الضريبة أقل. وأن قضية فيما اذا كان الاندثار أكبر أو أقل هو القضية الاساس والمهمة في هذا الخصوص وهذه بدورها تتوقف على طرق لحساب الاندثار، فهناك عدد من الطرق لحساب الاندثار، الا أن الاربعة الاكثر شيوعا منها : والاكثر اهمية هنا هي :

1. طريقة الخط المستقيم	2. طريقة ضعف الرصيد المتناقص
3. طريقة مجموع ارقام السنين،	4. طريقة وحدات الانتاج.

تعرف الطريقتين الثانية والثالثة بطريقتي الاندثار المعجل Accelerated Depreciation أي يترب على استخدامها في حساب قسط الاندثار مبالغ اكبر كاندثار في السنوات الأولى من العمر الانتاجي للأصل من استخدام الطرق الأخرى. وأن كان بالنتيجة النهائية فإن مجموع الاندثار يكون نفسه في نهاية العمر الانتاجي، فيما اذا تم حسابه بالطرق المعجلة أو الطرق الأخرى. ولكن تسريع الاندثار بالطرق المعجلة يؤدي الى قيمة حالية أعلى للوفورات الضريبية Higher Present Value، ناتجة عن القيمة الزمنية للنقد. ومن مصلحة الشركة أن تحقق وفر ضريبي اكبر بشكل مبكر بدلاً من تحقيقه متأخراً خلال فترة الاسترداد.

مثال 3-2 : اشتريت شركة الامل خط انتاجي جديد بكلفة أصلية 1100000 دينار، وال عمر الانتاجي المقدر لهذا الخط 5 سنوات، وقيمة الانقاض Salvage Value 100000 دينار ، والوحدات الانتاجية المقدرة له وللسنوات الخمس على التوالي هي : (30000 ، 25000 ، 20000 ، 15000 ، 10000) وحدة. وأن نسبة الضريبة على دخل الشركة هي 40%.

الحل:

أ- طريقة الخط المستقيم Straight Line Method

يحسب مقدار الاندثار السنوي بهذه الطريقة من حاصل تقسيم الكلفة الأصلية بعد طرح الانقاض منها على سنوات العمر الانتاجي، ومقدار الاندثار المحسوب بهذه الطريقة متساوي لجميع سنوات العمر الانتاجي:

$$\text{الكلفة الأصلية - الانقاض} = 1000000 - 1100000$$

$$\text{مقدار الاندثار السنوي} = \frac{200000}{5} = \text{سنوات العمر الانتاجي}$$

$$\text{النسبة المئوية للاندثار} = \frac{200000}{1000000 - 1100000} = \frac{\text{مقدار الاندثار السنوي}}{\text{الكلفة الاصلية - الانفاض}}$$

ب- طريقة ضعف الرصيد المتناقص Double Declining Balance Method يحسب مقدار الاندثار السنوي بهذه الطريقة على النحو الآتي:

(أولاً) تحسب النسبة المئوية للاندثار، وبما أن طريقة الخط المستقيم تعطي تكاليف اندثار سنوية ثابتة فنحصل منها على هذه النسبة وكما يأتي:

$$\text{النسبة المئوية للاندثار} = \frac{200000}{1000000 - 1100000} = \frac{\text{الاندثار السنوي للخط المستقيم}}{\text{الكلفة الاصلية - الانفاض}}$$

$$\text{ضعف النسبة} = \frac{\text{نسبة الاندثار} \times 2}{2} = \frac{20\% \times 2}{2} = 40\%$$

(ثانيا) - تضاعف النسبة المئوية للاندثار

(ثالثا) - تضرب النسبة في القيمة الاصلية ويحصل على مقدار الاندثار السنوي لكل سنة من سنوات العمر الانتاجي وكما يأتي:

$$\text{مقدار الاندثار في السنة الاولى} = 1100000 \times 40\% = 440000 \text{ دينار}$$

$$\text{مقدار الاندثار في السنة الثانية} = (1100000 - 440000) \times 40\% = 660000 \text{ دينار}$$

$$264000 = 660000 \times 40\%$$

$$\text{مقدار الاندثار في السنة الثالثة} = (660000 - 264000) \times 40\% = 192000 \text{ دينار}$$

$$158400 = 192000 \times 40\%$$

$$\text{مقدار الاندثار في السنة الرابعة} = (158400 - 192000) \times 40\% = 142560 \text{ دينار}$$

$$95040 = 142560 \times 40\%$$

$$\text{مقدار الاندثار في السنة الخامسة} = (95040 - 142560) \times 40\% = 57024 \text{ دينار}$$

ج- طريقة مجموع أرقام السنين Sum - of - Years digits Method يحسب مقدار الاندثار السنوي بهذه الطريقة كما يأتي:

(اولا) - تجمع ارقام سنوات العمر الانتاجي للأصل وكما في المعادلة الآتية:

$$\frac{15}{2} = 3 \times 5 = \frac{1+5}{2} \times 5 = \frac{n+1}{2} \times n$$

(ثانيا) - تقسم كل سنة من سنوات العمر الانتاجي على مجموع ارقام السنين ، ويضرب الناتج في الكلفة الاصلية بعد طرح الانقاض وكما يأتي :

$$\text{الكلفة الاصلية} = \text{القيمة الاساسية} - \text{الانقاض} = \frac{1000000}{5} = 100000 - 1100000$$

$$\text{مقدار الاندثار في السنة الأولى} = \frac{333330}{15} \times 1000000$$

$$\text{مقدار الاندثار في السنة الثانية} = \frac{266660}{15} \times 1000000$$

$$\text{مقدار الاندثار في السنة الثالثة} = \frac{200000}{15} \times 1000000$$

$$\text{مقدار الاندثار في السنة الرابعة} = \frac{133330}{15} \times 1000000$$

$$\text{مقدار الاندثار في السنة الخامسة} = \frac{66660}{15} \times 1000000$$

د - طريقة وحدات الانتاج Units of Production Method يصب مقدار الاندثار السنوي بهذه الطريقة كما يأتي :

(اولا) - حساب اندثار الوحدة الواحدة
الكلفة الاصلية - الانقاض

$$\text{اندثار الوحدة الواحدة} = \frac{\text{عدد الوحدات المنتجة خلال العمر الانتاجي}}{100000 - 1100000}$$

$$\text{اندثار الوحدة الواحدة} = \frac{10 \text{ دنانير}}{100000}$$

(ثانيا) - حساب مقدار الاندثار السنوي بضرب اندثار الوحدة الواحدة في عدد الوحدات المنتجة خلال تلك السنة وكما يأتي :

$$\text{مقدار الاندثار في السنة الأولى} = 300000 = 30000 \times 10$$

$$\text{مقدار الاندثار في السنة الثانية} = 250000 = 25000 \times 10$$

$$\begin{aligned}
 \text{مقدار الاندثار في السنة الثالثة} &= 200000 = 20000 \times 10 \\
 \text{مقدار الاندثار في السنة الرابعة} &= 150000 = 15000 \times 10 \\
 \text{مقدار الاندثار في السنة الخامسة} &= 100000 = 10000 \times 10
 \end{aligned}$$

ولغرض المقارنة بين مقادير الاندثار السنوي المحسوب بطرق الاندثار السابقة فقد عرضت نتائج الحساب هذه في الجدول (2-2) ليكشف عنها بوضوح.

الجدول (2-2)

السنة	الخط المستقيم	ضعف الرصيد المتناقص	مجموع ارقام السنين	وحدات الانتاج
1	200000	440000	333330	300000
2	200000	264000	266660	250000
3	200000	158400	200000	200000
4	200000	95040	133330	150000
5	200000	57024	66680	100000
المجموع	1000000	1000000	1000000	1000000

من المقارنة بين النتائج المبينة في الجدول (2-2) يتبيّن بسهولة تأثير الاندثار المعجل على مقدار الضريبة التي يجب على الشركة دفعها. أن استخدام طريقة القسط المستقيم يؤدي إلى اقتطاع تكاليف اندثار ثابتة (200000) دينار سنويًا من صافي دخل الشركة الخاضع للضريبة. أما اختيار طريقة ضعف الرصيد المتناقص يسمح للشركة أن تقطع من صافي دخلها السنوي تكاليف اندثار أعلى في السنوات الأولى من العمر الانتاجي للأصل، ومن ثم الاحتفاظ بمباغ صافي دخل الشركة ناجمة عن الوفر الضريبي ويمكن للشركة من استثمار هذه المبالغ واستفادة من القيمة الحالية للنقد. والجدول (2-3) يبيّن مقدار الوفر الضريبي

$$\text{الوفر الضريبي} = \text{نسبة الضريبة} \times \text{الاندثار السنوي}$$

اما في السنوات الأخيرة من العمر الانتاجي للأصل فإن تكاليف الاندثار المقطعة بموجب طريقة ضعف الرصيد المتناقص او الطرق المعجلة الأخرى يكون مقدارها أقل من تكاليف الاندثار المحسوبة بموجب طريقة الخط المستقيم.

الجدول (2-2)

السنة	الخط المستقيم	ضعف الرصيد المتناقص	مجموع ارقام السنين	وحدات الانتاج
1	80000	176000	133330	12000
2	80000	105500	106660	10000
3	80000	63360	80000	8000
4	80000	38000	53330	6000
5	80000	22800	26680	4000
المجموع	400000	400000	400000	400000

$$\begin{aligned}
 \text{الوفر الضريبي} &= \text{نسبة الضريبة} \times \text{الاندثار السنوي} \\
 &= \%40 \times \text{الاندثار السنوي}
 \end{aligned}$$

(العمر الانتحاجي(ن) + 1)

مجموع أرقام السنين(م) = العمر الانتحاجي(ن)

2

كما يمكن معرفة العمر الانتحاجي من خلا جمع عدد السنين مع بعضها $(1+2+3+4+5)$

جدول التقسيط

